



كلية التربية
قسم علم النفس
التربوي

الخصائص السيكومترية لمقياس التفاؤل الأكاديمي لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية بدولة الكويت

إعداد الباحثة
زينب عبد العزيز فرحان الحوطي

إشراف

الأستاذ الدكتور/ حمد بلية حمد العجمي
أستاذ التربية الخاصة وعلم النفس التربوي
كلية التربية الأساسية - جامعة الكويت
الدكتورة / إيمان نجم عبد الكريم
مدرس علم النفس التربوي
كلية التربية - جامعة عين شمس

الأستاذ الدكتور/ حسين حسن طاحون
أستاذ علم النفس التربوي
كلية التربية-جامعة عين شمس
الأستاذ الدكتور/ محمد إسماعيل سيد حميدة
أستاذ ورئيس قسم علم النفس التربوي السابق
كلية التربية - جامعة عين شمس

2025 / 1446 هـ م

ملخص الدراسة

استهدف الدراسة إعداد مقياس التفاؤل الأكاديمي لدى طالبات الصف الأول الثانوي بدولة الكويت والتحقق من خصائصه السيكومترية من صدق وثبات ، تكونت عينة الدراسة من (377) طالبة من طالبات الصف الأول الثانوي تراوحت أعمارهن الزمنية بين (15-16) سنة بمدرسة ٢٥ فبراير - ثانوية بنات التابعة لإدارة حولى التعليمية بمتوسط عمرى قدره (15.47) سنة ، وانحراف معيارى قدره (0.52) وكان الهدف من العينة التحقق من الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة ، استخدمت الباحثة لحساب الصدق : صدق المفردات ، وصدق البنية (التحليل العاملى التوكيدى) ، ولحساب الثبات استخدمت : ثبات المفردات ، وثبات المقياس بطريقتى الفاكرونباخ والتجزئة النصفية ، بالإضافة إلى الاتساق الداخلى، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن المقياس يتمتع ببنية عاملية مكونة من ثلاثة أبعاد (ثقة الطلاب في أعضاء هيئة التدريس (المعلمين) ، والدعم الأكاديمي ، والفعالية الذاتية) ، كما تمتع المقياس بثبات مرتفع حيث بلغت قيمة ألفا كرونباخ للمقياس ككل (0.88) ، وطريقة والتجزئة النصفية (0.86)، وتميز أيضا باتساق داخلى مرتفع .

الكلمات المفتاحية : الخصائص السيكومترية ، التفاؤل الأكاديمي ، طالبات المرحلة الثانوية .

Abstract

The research aimed to prepare a scale of academic optimism among first-year secondary school students in the State of Kuwait and to verify its psychometric properties of validity and reliability. The study sample consisted of (377) first-year secondary school students whose ages ranged between (15-16) years at the 25 February School - Girls Secondary School affiliated with Hawalli Educational Administration with an average age of (15.47) years and a standard deviation of (0.52) and the aim of the sample was to verify the psychometric properties of the study tool. The researcher used to calculate validity: item validity, and structure validity (confirmatory factor analysis), and to calculate stability she used: item validity, and scale validity using the Cronbach's alpha and split-half methods, in addition to internal consistency. The results of the study showed that the scale has a factor structure consisting of three dimensions (students' confidence in faculty members (teachers), academic support, and self-efficacy). The scale also enjoyed high reliability, as the Cronbach's alpha value for the scale as a whole reached (0.88), and the split-half method (0.86). It was also characterized by high internal consistency.

Keywords: Psychometric properties, academic optimism, secondary school female students.

الخصائص السيكومترية لمقياس التفاؤل الأكاديمي لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية بدولة الكويت

مقدمة :

يندرج تحت مظلة علم النفس الايجابي العديد من المفاهيم النفسية المهمة منها التفاؤل الأكاديمي Academic optimism وقد نال هذا المفهوم قدرا كبيرا من اهتمام الباحثين في العقود الأخيرة لما يلعبه من دور مهم في زيادة الاندماج والتحصيل الأكاديمي . وقد احتل مفهوم التفاؤل في العقود الأخيرة مركز الصدارة في مجالات دراسة الشخصية و علم النفس الإكلينيكي و علم النفس الاجتماعي و علم نفس الصحة، حيث برهنت الدراسات على أن التفاؤل له دور مهم في الارتقاء بحياة الإنسان وتحقيق رفاهيته وسعادته ورضائه عن عمله وصحته النفسية والجسمية.

ويعتبر التفاؤل الأكاديمي أحد متغيرات علم النفس الإيجابي والذي يقوم على أساس البحث للإسهام في بناء التعافي والسعي لفهم السمات الفردية ، ويعرف على أنه البناء الذي ينشأ من الدراسات الكمية والذي يرتبط ايجابيا بالتحصيل الأكاديمي بأبعاده الثلاثة ؛ البعد المعرفي ، والبعد الوجداني ، والبعد السلوكي (Gürol & Kerimgil,2010,929) .

ويرى (Narenjithani et al., (2015,160-161 التفاؤل الأكاديمي على أنه قوة دافعة نحو التحسين وإرساء ثقافة ذات معتقدات وقواعد ترى المعلمين كأشخاص أكفاء ، والطلاب كأفراد فضوليين ، والآباء على أنهم داعمون ، وإنجاز أكاديمي يمكن تحقيقه ، ويرتبط التفاؤل الأكاديمي بعدد من النتائج الإيجابية مثل التحصيل الدراسي المرتفع ، وتحفيز وتنشيط المعلمين والطلاب ، وجو تعليمي أكثر تشويقاً ، ومناخ مدرسي صحي ، ويعد من المتغيرات التي تؤثر على التحصيل الأكاديمي للطلاب ، فهو وسيلة لتطوير التحكم الشخصي والأمل وقبول المسؤولية والمواقف الإيجابية في الحياة .

لذا تهدف الدراسة الحالية إلى إعداد مقياس لقياس التفاؤل الأكاديمي لدى طالبات الصف الأول الثانوي بدولة الكويت وحساب الخصائص السيكومترية له من صدق وثبات . مشكلة الدراسة :

من خلال عمل الباحثة بالمرحلة الثانوية بدولة الكويت لاحظت تدنى وانخفاض مستوى التفاؤل لدى الطالبات والتي تعد من أهم المشكلات التي تواجه الطلاب والطالبات على حد سواء بمختلف المراحل التعليمية ، لذا سعت الدراسة الحالية إلى إعداد مقياس لقياس التفاؤل الأكاديمي لطالبات الصف الأول الثانوي بدولة الكويت وحساب الخصائص السيكومترية له من صدق وثبات لما لها من دور مهم في تنميته وقياسه مما يؤدي إلى تحقيق أهداف التعلم بالنسبة للطلاب والمؤسسات التعليمية .

ويؤيد ذلك ما توصلت إليه الباحثة من خلال إطلاعها على الدراسات ذات الصلة والتي أشارت إلى أن تدنى التفاؤل الأكاديمي لدى الطلاب من العوامل التي تعيق تحصيل الطلاب الأكاديمي (Gürol & Kerimgil, 2010,930).

ويؤثر التفاؤل الأكاديمي على تحصيل الطلاب بشكل ملحوظ ، وأن القصور في التفاؤل الأكاديمي يؤثر على سلوك التعلم الإيجابي مثل الالتزام ، والقدرة على التوصل إلى الحلول الجيدة للمشكلات ، وزيادة الثقة ، فقد وجد أن الطلاب المتفائلين هم أكثر نجاحًا من الطلاب المتشائمين ، بينما يميل الطلاب المتشائمون إلى أن يكونوا غير ناجحين في الحياة المستقبلية ، لذا فإن التفاؤل الأكاديمي يعد من العوامل المهمة والمؤثرة على سلوك الطلاب خاصة التعليمي (Siripattarawit et al., 2018,83).

ووجدت الباحثة محدودية الدراسات التي اهتمت بقياس التفاؤل الأكاديمي وخاصة لدى طلاب المرحلة الثانوية ، لذا تسعى الدراسة الحالية إلى بناء مقياس يهدف إلى قياس التفاؤل الأكاديمي في البيئة العربية خاصة بدولة الكويت والتحقق من الخصائص السيكومترية له من صدق وثبات مما يثرى المكتبة السيكومترية العربية بمقياس من شأنها مساعدة الباحثين في قياس التفاؤل الأكاديمي.

والدراسة الراهنة تحاول الإجابة على السؤالين التاليين:

1- ما البنية العاملية لمقياس التفاؤل الأكاديمي لدى عينة من طالبات الصف الأول الثانوي بدولة الكويت ؟

2- هل يتمتع مقياس التفاؤل الأكاديمي بصدق وثبات مرتفع؟

أهداف الدراسة :

إعداد أداة تهدف إلى قياس التفاؤل الأكاديمي لدى طالبات الصف الأول الثانوي بدولة الكويت وحساب الخصائص السيكومترية له من صدق وثبات .

أهمية الدراسة :

الأهمية النظرية :

- تنبثق أهمية الدراسة من خلال أهمية متغير التفاؤل الأكاديمي بالنسبة للمراهقين ، فهو من المتغيرات التي تساعد المراهق على مواجهة الصعوبات الأكاديمية.
- قد تسهم الدراسة في توفير معلومات عن التفاؤل الأكاديمي لدى طالبات المرحلة الثانوية.

الأهمية التطبيقية :

- يمكن أن تفيد نتائج الدراسة كمؤشرات تخطيطية للوقاية من المشكلات الأكاديمية لدى طالبات المرحلة الثانوية.
- إثراء المكتبة العربية بمقياس لمتغير التفاؤل الأكاديمي.

التحديد الإجرائي للمصطلحات :

التفاؤل الأكاديمي Academic optimism:

تعرف الباحثة التفاؤل الأكاديمي على أنه ثقة الطالب في قدرته على التوافق مع مختلف الظروف المحيطة ، وتوقعاته عن قدراته وإمكانياته في القيام بكافة التكاليفات والواجبات المطلوبة منه والتي تحقق أعلى مستوى للأداء الأكاديمي ، وفي تقديم أعضاء هيئة التدريس كافة أشكال الدعم الأكاديمي التي قد يحتاج إليها لتوفير بيئة أكاديمية تسهم بشكل إيجابي في زيادة تحصيله وإنجازه الأكاديمي ، ويتمثل في الأبعاد الثلاثة التالية :

أ- ثقة الطلاب في أعضاء هيئة التدريس (المعلمين) :

وتعرف على أنها ثقة الطلاب المطلقة في معلمهم والتي تتمثل في تقديم كافة أشكال الدعم الأكاديمي لهم داخل وخارج المدرسة ، ومساعدتهم على مواجهة مختلف المشكلات والعمل على حلها ، وتوفير بيئة تعليمية تسهم بشكل إيجابي في زيادة تحصيلهم وإنجازهم الأكاديمي .

ب- الدعم الأكاديمي :

ويعرف على أنه كل ما يتلقاه الطلاب من موارد ومعلومات ومهارات واتصالات وخدمات وبرامج داخل المؤسسة التعليمية والتي تعمل على تسهيل التحصيل الأكاديمي وتساعده على إنجاز مهامه الأكاديمية والتعليمية بنجاح .

ج- الفعالية الذاتية الأكاديمية :

وتعرف على أنها معتقدات وتوقعات الطلاب حول أنفسهم وقدراتهم وإمكانياتهم على القيام بكافة التكاليفات والواجبات المطلوبة منهم والتي تحقق أعلى مستوى للأداء الأكاديمي . ويقاس في الدراسة الراهنة بالدرجة التي تحصل عليها الطالبات في المقياس المستخدم في الدراسة الراهنة .

الإطار النظري للدراسة :

(1) مفهوم التفاؤل الأكاديمي

تعرف أميرة محمد بدر (٢٠١٩، ٤٠٨) التفاؤل الأكاديمي بأنه بنية متفاعلة ثلاثية الأبعاد تتمثل في معتقدات المعلم حول فعاليته وقدراته على التغلب على الصعوبات التدريسية وثقته بالأداء الدراسي لتلاميذه ودور ولى الأمر الإيجابي تجاه العملية التعليمية ، وتركيزه على تحقيق التلاميذ مستوى أكاديمي مرتفع ، وبناء على ذلك استخلصت أن التفاؤل الأكاديمي هو ثقة الطالب في قدرته على التوافق مع الظروف المحيطة به وفي

تقديم أعضاء هيئة التدريس كافة أشكال الدعم الأكاديمي له وذلك لتوفير بيئة أكاديمية إيجابية.

وتشير إيناس محمد صفوت وهائم أحمد سالم (٢٠٢٠، ٩) إلى أن التفاؤل الأكاديمي هو ميول الطالب الإيجابية تجاه قدراته على تحسين تحصيله الأكاديمي ونظراته التفاؤلية بأن أساتذة المقررات على استعداد تام للتعاون معه في متابعه تقدمه وتحفيزه للحصول على أفضل النتائج وتشجيعه أكاديمياً وحثه على العمل الجاد.

وأشار رياض سليمان السيد (2020، 297) إلى أن الأفراد يختلفون في المدى الذي يعكس توقعاتهم المفضلة نحو المستقبل بوجه عام، وقد أظهرت الأبحاث الحديثة أن التفاؤل يمكن تصويره على وجه التحديد في السياق التعليمي بالمدارس.

وترى كل من إيناس محمد صفوت مصطفى، هانم أحمد أحمد (2021، 396) أن التفاؤل الأكاديمي بنية متفاعلة ثلاثية الأبعاد تتمثل في معتقدات الطالب أو المعلم حول فعاليتها وقدرتها على التغلب على الصعوبات التدريسية، وثقة المعلم بالأداء الدراسي لتلاميذه ودور ولى الأمر الإيجابي تجاه العملية التعليمية، وتركيزه على تحقيق التلاميذ مستوى أكاديمي مرتفع يتناسب مع مستواهم.

وتعرف الباحثة التفاؤل الأكاديمي على أنه ثقة الطالب في قدرته على التوافق مع مختلف الظروف المحيطة ، وتوقعاته عن قدراته وإمكانياته في القيام بكافة التكاليف والواجبات المطلوبة منه والتي تحقق أعلى مستوى للأداء الأكاديمي ، وفي تقديم أعضاء هيئة التدريس كافة أشكال الدعم الأكاديمي التي قد يحتاج إليها لتوفير بيئة أكاديمية تسهم بشكل إيجابي في زيادة تحصيله وإنجازه الأكاديمي ، ويتمثل في الأبعاد الثلاثة التالية : ثقة الطلاب في أعضاء هيئة التدريس (المعلمين)، والدعم الأكاديمي ، والفعالية الذاتية الأكاديمية.

(2) أنواع التفاؤل الأكاديمي

توجد عدة أنواع للتفاؤل الأكاديمي منها :

أ- التفاؤل الأكاديمي للمعلم

يشير (Hong, 2017, 168) إلى أن بنية التفاؤل الأكاديمي تدمج كل من علم النفس الإيجابي والتفاؤل ورأس المال الاجتماعي التي تُحدث اختلافاً في تحصيل الطلاب أكاديمياً، ويعتبر التفاؤل الأكاديمي واحد من الخصائص التي تؤثر علي تحصيل الطلاب عندما يتم التحكم في المستوي الاجتماعي والاقتصادي للطالب، والتفاؤل الأكاديمي للمعلم هو اعتقاد ذاتي إيجابي بالقدرة علي إحداث فرقاً في الأداء الأكاديمي للطلاب وتعلمهم من خلال شعوره بالفعالية والتي تمثل معتقداته الخاصة في التغلب علي الصعوبات، ومواجهة الإخفاق بمرونة ومثابرة، والتأكيد علي الأداء الأكاديمي والتعلم، وثقته في الآباء والطلاب بالتعاون معه في هذه العملية، مما يؤثر علي سلوكه التدريسي.

ويستخدم التفاؤل الأكاديمي لدى المعلمين ليشير إلى الخصائص التدريسية الشخصية والسلوكية، الأمر الذي لا يتعلق بامتلاك المعلمون سلوكاً متفائلاً فقط بوجه عام، وإنما

بقاءهم إيجابيين، ومؤمنين بالتعاون وإقامة علاقات مع الطلاب وأولياء أمورهم، وتركيزهم على الجانب الأكاديمي، وإيمانهم بقدراتهم على التغلب على الصعوبات، والتعامل مع النكسات بمرونة ومثابرة (2, Hong, 2017).

ب- التفاؤل الأكاديمي المدرسي

يختلف التفاؤل الأكاديمي للمعلم عن التفاؤل الأكاديمي المدرسي، فالتفاؤل الأكاديمي للمدارس هو البناء المعاصر الذي يتكون من الخصائص الجماعية للتركيز الأكاديمي، والفعالية الجماعية والثقة في أولياء الأمور والطلاب الذين يعملون معاً لخلق بيئة أكاديمية إيجابية، وهي واحدة من الخصائص التنظيمية التي تؤثر على تحصيل الطلاب بعد التحكم في الوضع الاقتصادي والاجتماعي والإنجاز الأكاديمي السابق للطلاب (رفل عبدالرزاق أحمد، 2023، 243).

ويعكس التفاؤل الأكاديمي المدرسي المعتقدات المدرسية حيث يُعطي تفسيراً غنياً للسلوك الجماعي Collective Behavior من حيث الأبعاد المعرفية والوجدانية والسلوكية، وهذه العناصر الثلاثة للتفاؤل الأكاديمي في تفاعل وديناميكية متبادلة مع بعضها البعض، فالتأكيد الأكاديمي يُسهل الفعالية التي بدورها تُعزز التأكيد الأكاديمي، كما تخلق الفعالية الثقة في الطلاب وأولياء الأمور مما يعزز المزيد من الثقة، وأخيراً الثقة تُقوي التأكيد الأكاديمي والتي بدوره يُعزز الثقة، فالعناصر الثلاثة لديها علاقة سببية متبادلة مع بعضها البعض (رانيا محمد علي، 2019، 32).

ويؤكد ذلك ما أشارت إليه نتائج دراسة (Beard et al., 2010) بأن التفاؤل الأكاديمي للمدارس هو بناء جماعي يتضمن جوانب معرفية ووجدانية وسلوكية كالفعالية الجماعية، ثقة المدرسة، والتأكيد الأكاديمي، فالفعالية الجماعية هي إدراك المعلمين ومعتقداتهم وتوقعاتهم وهو جانب معرفي، فيما تعتمد ثقة أعضاء هيئة التدريس في الطلاب وأولياء أمورهم على مشاعر تتسم بالأمانة والموثوقية والكفاءة والانفتاح، فالثقة هي استجابة عاطفية، بينما يتضمن التأكيد الأكاديمي التركيز على التعليم وهو جانب سلوكي؛ ومن ثم يعتمد التفاؤل الأكاديمي على مجموعة ثلاثية من التفاعلات تعتمد وظيفاً على الآخر، فالجوانب الثلاثة تتفاعل مع بعضها البعض لإنتاج بيئة تعليمية إيجابية وإحداث تأثير قوى وإيجابي على إنجاز الطلاب.

(3) أهمية التفاؤل الأكاديمي

تحدد أهمية التفاؤل الأكاديمي فيما يلي :

أ- أهمية التفاؤل الأكاديمي بالنسبة لعملية التعلم

يرى (Nelson, 2012, 35) أن التفاؤل الأكاديمي مرتبط بفعالية الذات لدى الطلاب حيث أن معتقدات الطلاب حول أنفسهم وقدراتهم على إنجاز المهام المحددة المطلوبة والتأثير على سلوكهم في المواقف الحالية والمستقبلية مع مرور الوقت كل ذلك يؤثر على مقدار ما سيحاول الطالب تحقيقه بشكل عام، وكذلك الأفراد المتفائلون يكون لديهم نسب

مرتفعة من الفعالية الذاتية التي تمكنهم من مواجهة مشكلاتهم بشكل أفضل من الأفراد ذوي مستوى ضعيف من التفاؤل (Tan & Tan, 2014, 624).

وأوضح (Gürol, & Kerimgil, 2010, 930) أهمية دراسة التفاؤل الأكاديمي بشكل خاص كوسيلة للتغلب على العوامل الاجتماعية والاقتصادية التي تعيق تحصيل الطلاب الأكاديمي .

وأوضح (Yildiz & Ozer 2012, 566) أن للتفاؤل الأكاديمي دور مهم في النجاح الدراسي حيث تطورت الجذور التصورية لهذه البنية من نظرية باندورا المعرفية الاجتماعية ، ونظرية كولمان لرأس المال الاجتماعي ، ودراسة سليجمان للتفاؤل ، والدراسات التجريبية لهوي وآخرون على ثقافة ومناخ المدرسة .

ويشير (Asgari 2014, 105) إلى أن التفاؤل الأكاديمي يرتبط ارتباطا مباشرا بالطلاب ومستوى إنجازهم وتحصيلهم ، كما أنه يهدف إلى تعزيز قدرة الطلاب على التعلم، وظهور سلوكيات إيجابية أكاديمية جيدة تمكنهم من تحسين عملية تعلمهم في ظل بيئة تعلم جيدة.

ويذكر (Anderson et al, 2019, 435) أن التفاؤل يدعم من فعالية الذات ويزيد الثقة بالنفس ويدفع الطلاب نحو العمل والنشاط والحفاظ على الروح المعنوية الإيجابية، وتحسين بيئة التعلم وتنميتها.

ب- أهمية التفاؤل الأكاديمي بالنسبة للطلاب

يذكر (Rand 2017, 7) أن للتفاؤل الأكاديمي أهمية كبيرة حيث يجعل الطالب يحدد أهدافه بدقة، وذلك وفقا لقدراته وإمكانيات بيئته، حيث يتوقع أن تساعد الظروف المحيطة به على تحقيقها ، ومن ثم يعمل الطالب على تحقيق هذه الأهداف.

ويرى (Tarter 2013, 5) أن الطالب المتفائل يحمي ذاته من مشاعر الاكتئاب والحزن الشديد والقلق نتيجة لما يمتلكه من أفكار وتوقعات إيجابية تنعكس على صحته النفسية والجسمية، مما يزيد من قدراته على التعامل مع المواقف والأحداث بإيجابية ومعالجة المواقف والمعلومات بمرونة.

ويوضح (Mitchell & Tarter 2016, 5) أن التفاؤل الأكاديمي يشكل قوة دافعة تدفع الطالب على التركيز في الأمور الإيجابية من حيث قوتها ومدى مرونتها ، بدلا من التركيز على العجز والضعف واليأس، فهو القوة التي تعزز تحصيل الطلاب ، وتمكنهم من التغلب على الصعوبات بالمواجهة والمثابرة.

ويشير (Asgari 2014, 150) إلى أن التفاؤل الأكاديمي يجعل الطالب لديه ميل ذاتي للاعتقاد الدائم بأن كل ما يحدث هو أمر إيجابي جيد يجب التعامل معه بطريقة إيجابية جيدة

مع مراعاة تجنب جميع الأمور السيئة فالأشخاص المتفائلون هم الذين يتوقعون الحصول على نتائج إيجابية حتى عندما تكون الأمور صعبة.

ويعد التفاؤل الأكاديمي عنصراً أساسياً في مسار التعلم والتطوير الأكاديمي للطلاب، ويعزز هذا المفهوم إيجابية الطلاب تجاه التحصيل الدراسي، ويشكل دافعاً قوياً لتحقيق النجاح، وعندما يكون الشخص متفائلاً بشكل عام بخصوص إمكانيته تحقيق أهدافه الأكاديمية، يزيد ذلك من صموده الأكاديمي تجاه التحديات ويزيد من دافعيته للمثابرة في مواجهة الصعوبات في مساره الدراسي (محمد إسماعيل سيد، وليد حسن عاشور حسن، 2019، 377).

كما أكدت أماني محمد سعد (2022، 241) على أن التفاؤل يلعب دوراً في تعزيز الصمود والتحمل النفسي للطلاب، عندما يكون الفرد متفائلاً، يميل إلى التعامل بشكل أفضل مع ضغوط الدراسة والاختبارات، مما يعزز استعداده لتحمل التحديات والعمل بجد لتحسين أدائه الأكاديمي، وبالتالي يلعب التفاؤل الأكاديمي دوراً حيوياً في بناء قاعدة قوية لتحقيق النجاح الأكاديمي وتطوير الشخصية الأكاديمية.

ويرى كل من (Hong & Cheng, 2013, 51) أن التفاؤل الأكاديمي يعد عاملاً مهماً في تحفيز الطلاب وتعزيز أدائهم الأكاديمي، حيث يمكن أن يكون للتفاؤل تأثير إيجابي على العديد من الجوانب في حياة الطلاب ورحلتهم التعليمية.

(4) نظرية (Hoy & Woolfolk, 2006) للتفاؤل الأكاديمي

تعد نظرية Hoy & Woolfolk من النظريات الحديثة التي أكدت على مفهوم التفاؤل الأكاديمي، وأن ارتباط التفاؤل بصلة وثيقة مع التحصيل الأكاديمي ويتضمن مجموعة معتقدات بشأن مواطن القوة والمقدرات داخل الحياة الأكاديمية للإنجاز. ويجسد التفاؤل الأكاديمي القيادة الرئيسة القوية والتوقعات العالية على البيئة المنتظمة لتقييم الطلبة ويولد الاعتقاد المشترك بين الجهات المعنية التي تمكن المعلم والمتعلم على النجاح الأكاديمي (Hoy & Woolfolk, 2006, 446).

وقد وصف (Hoy & Woolfolk, 2006, 443) التفاؤل الأكاديمي بأنه مجموعة من المعتقدات الجمعية حول نقاط القوة والقدرة في المؤسسات الأكاديمية التي ترسم صورة عن القوة البشرية ويعد التفاؤل محورها الرئيس الذي يوحد ويرتبط بمستويات عالية بين التأكيد والفاعلية الجماعية وثقة المعلمين بأولياء الأمور والطلبة فأدى ذلك إلى كشف الفكرة الأساس التي تربط هذه المجالات، وتحدها.

والتفاؤل الأكاديمي هو سمة من سمات المؤسسة التربوية الناجحة أكاديمياً، واكتشف العلاقة بين التأكيد الأكاديمي والفاعلية الجماعية والثقة في محاولة منه لإثبات أن المجالات الثلاثة يمكن أن تشكل بناء متكاملًا للتحصيل، ويبدو هنا أن هذه المجالات تتمثل في المكون المعرفي وهو التأكيد الأكاديمي، والمكون السلوكي الفاعلية الجماعية، والمكون العاطفي وهو الثقة بأولياء الأمور والطلبة (Bakhshae & Hejazi, 2017, 667).

(6) أبعاد التفاؤل الأكاديمي

يذكر (Rile (2015,32 ؛ Kulophas et al., (2014,2555 أن التفاؤل الأكاديمي للطلاب يتمثل في عدة أبعاد هي :

1- الدعم الأكاديمي ، ويتمثل في سعى المعلم والآباء والمدرسة لتحقيق التميز الأكاديمي للطلاب وذلك من خلال وضع أهداف أكاديمية عالية قابلة للتحقيق مع مراعاة إمكانية الطلاب في تحقيق تلك الأهداف وتوافر جو مدرسي منظم وبيئة تعليمية جيدة .

٢- الثقة في المعلمين والآباء ، لابد من توافر عنصر الثقة من الطالب إلى المعلم والآباء وذلك من خلال توافر الصدق والأمانة والنزاهة والانفتاح بينهم.

3- الاعتقاد في قدرة وإمكانات الطلاب في التغلب على الصعوبات ومواجهة الفشل بالمرونة والمثابرة وذلك من أجل تحسين عملية تعليمهم وتحقيق مستوى أعلى من التحصيل الأكاديمي.

ويرى كل من (Sarouni, et al.,2016, 129) (Senobar et al., 2018,151) أن أبعاد التفاؤل الأكاديمي لدى الطلاب تتمثل في :

1- الدعم الأكاديمي والسعي وراء تحقيق كافة الإجراءات اللازمة لتحقيق الإنجاز الأكاديمي للطلاب مع إحداث فرقا في الأداء والتحصيل لديهم.

2- ثقة الطلاب في المعلمين ، وتهدف الثقة في العملية التعليمية إلى تحقيق أقصى قدر من الاستفادة الأكاديمية حيث تعتمد على درجة ثقة كل طرف في الطرف الآخر وتعتبر تلك العلاقات المتبادلة التي تعتمد على الثقة هي النقطة الفارقة في تحسين المستوى الأكاديمي للطلاب.

3- التوافق الجامعي ، حيث يعتمد مفهوم التوافق الجامعي أو المؤسسي على درجة ارتباط وتعلق الطالب بالمؤسسة ، فشعور الطالب بالانغماس والانسجام والراحة والالتزام والمشاركة داخل المؤسسة أكبر دليل على وجود توافق بين الطالب والمؤسسة.

ويوضح (Anderson et al., (2019, 441 ؛ Temidayo (2013, 74) أبعاد التفاؤل الأكاديمي لدى الطلاب كالآتي:

1- الدعم الأكاديمي ، ويتمثل في تقديم كافة الخدمات التي تساعد على تحقيق أقصى إنجاز للطلاب والحصول على توقعات أكاديمية عالية.

2- الفعالية الموجهة للطلاب ، وهي مجموعة تصورات وتوقعات الطلاب عن قدراتهم وإمكاناتهم في القيام بكافة التكاليف المطلوبة منهم بالشكل الإيجابي الذي يحقق أعلى درجات التحصيل الأكاديمي وأعلى مستوى للأداء الأكاديمي لهم وتحسين عملية التعلم والارتقاء بالعملية التعليمية .

3- ثقة المؤسسة في الطالب والمعلم ، وتعني إيمان المؤسسة بقدرات وإمكانات جميع أطرافها التي تتعاون سويا من أجل تحقيق أهدافها المنشودة والارتقاء بالعملية التعليمية.

واهتمت دراسة (Beard et al., 2010) بالتحقق من البنية العاملية للتفاؤل الأكاديمي وذلك لدي عينة مكونه من (260) من معلمي المدارس الابتدائية في مناطق تعليمية مختلفة

في وسط ولاية أوهايو وجميعهم مُرخصين للتعليم الابتدائي، وتم التحقق من خلال التحليل العملي التوكيدي بأن التفاؤل الأكاديمي للمدرس هو عامل من الدرجة الثانية يتكون من : الثقة ، والفعالية الذاتية، والتركيز الأكاديمي.

ومن الملاحظ أن المقياس الذي أعده (Beard et al., 2010) لقياس التفاؤل الأكاديمي تم بالاستعانة بمقاييس آخرين لقياس الأبعاد الفرعية للمقياس حيث تم الاستعانة بمقياس (Tschannen-moran teacher sense of efficacy scale TSES) إعداد (Hoy, et al,2008) لقياس بُعدى ثقة المعلم في الطلاب وأولياء الأمور وكذلك التأكيد الأكاديمي، مع تدريج استجابة مختلف للأبعاد الفرعية على المقاييس المستعان بها، بالإضافة إلى انتقاء عبارات من هذه المقاييس لقياس هذه الأبعاد، ولم يتم تمثيل جميع العبارات كما بالمقياس الأصلي، ومن ثم دعت الحاجة إلى بناء مقياس للتفاؤل الأكاديمي مع الاستعانة بما تم طرحه في البحوث السابقة من مقاييس فقد تم الاستعانة بمقياس (OmnibusT-Scale) الذي يهتم بقياس الثقة المدرسية إعداد (Hoy& Tschannen-Moran,2003) ومقياس (teacher sense of efficacy scale TSES) إعداد (Tschannen-moran & woolfok Hoy, 2001) للفعالية الذاتية للمعلم، ومقياس (the quality of parent-teacher relationship QPTRS-K scale in the Kindergarten) والذي يقيس عاملين في هذه العلاقة هما الثقة/القبول، الاتصال/المسؤولية وهو من إعداد (Petrogiannis & TAOS.E) Teacher academic optimism scale (penderi, 2014)، كما تم الاستعانة بمقياس (optimism scale).

وقد تعددت وتنوعت أبعاد التفاؤل الأكاديمي في المقاييس التي أعدت لقياسه ، وتعرضها الباحثة في الجدول التالي :

جدول (1)

أبعاد التفاؤل الأكاديمي في المقاييس التي أعدت لقياس التفاؤل الأكاديمي

اسم الباحث	السنة	عدد الأبعاد	الأبعاد
Beard et al.,	2010	3	الثقة ، والفعالية الذاتية ، والتركيز الأكاديمي
ايناس محمد اسماعيل ، عباس مهدى	2015	3	الفاعلية الأكاديمية، وثقة أعضاء هيئة التدريس بأولياء الأمور ، والدعم الأكاديمي .
رانيا محمد علي	2021	3	الثقة الأكاديمية ، والضغط الأكاديمي ، والتوافق الجامعي .

سمر محمد إبراهيم وآخرون	2023	3	ثقة الطلاب في أعضاء هيئة التدريس ، والدعم الأكاديمي ، والتوافق الجامعي
سلوي سعيد عبد الغني	2023	3	الحس الجماعي والإنجاز ، والعلاقات الاجتماعية داخل الجامعة وخارجها ، والتركيز الأكاديمي والتوجه نحو المستقبل
سحر السيد الأحمدي	2023	3	الفاعلية الذاتية ، وثقة أعضاء هيئة التدريس بأولياء الأمور ، والدعم الأكاديمي

وقد قامت الباحثة باختيار الأبعاد الأكثر تكرارًا ، ولذا حددت ثلاثة أبعاد للمقياس الذي تعدده لقياس التفاؤل الأكاديمي، وتتمثل في :

أ- ثقة الطلاب في أعضاء هيئة التدريس (المعلمين) :

وتعرف على أنها ثقة الطلاب المطلقة في معلمهم والتي تتمثل في تقديم كافة أشكال الدعم الأكاديمي لهم داخل وخارج المدرسة ، ومساعدتهم على مواجهة مختلف المشكلات والعمل على حلها ، وتوفير بيئة تعليمية تسهم بشكل ايجابي في زيادة تحصيلهم وإنجازهم الأكاديمي .

ب- الدعم الأكاديمي :

ويعرف على أنه كل ما يتلقاه الطلاب من موارد ومعلومات ومهارات واتصالات وخدمات وبرامج داخل المؤسسة التعليمية والتي تعمل على تسهيل التحصيل الأكاديمي وتساعده على إنجاز مهامه الأكاديمية والتعليمية بنجاح .

ج- الفعالية الذاتية الأكاديمية :

وتعرف على أنها معتقدات وتوقعات الطلاب حول أنفسهم وقدراتهم وإمكانياتهم على القيام بكافة التكاليفات والواجبات المطلوبة منهم والتي تحقق أعلى مستوى للأداء الأكاديمي .

الطريقة والإجراءات :

عينة الدراسة :

تكونت عينة الدراسة السيكمترية من (377) طالبة من طالبات الصف الأول الثانوي تراوحت أعمارهن الزمنية بين (15- 16) سنة بمدرسة ٢٥ فبراير - ثانوية بنات التابعة لإدارة حولى التعليمية بمتوسط عمرى قدره (15.47) سنة ، وانحراف معيارى قدره (0.52) ، وكان الهدف من العينة التحقق من الخصائص السيكمترية لأداة الدراسة .

أداة الدراسة :

1- مقياس التفاؤل الأكاديمي (إعداد : الباحثة) (ملحق : 1)

1- الهدف من المقياس :

يهدف المقياس إلى قياس التفاؤل الأكاديمي لدى طالبات الصف الأول الثانوي بدولة الكويت والمتمثل في : الثقة في أعضاء هيئة التدريس (المعلمين) ، والدعم الأكاديمي الذي يقدمه المعلمون ، والفعالية الذاتية .

2- بناء المقياس :

لبناء وإعداد المقياس ، قامت الباحثة بالإطلاع على عدد من الدراسات التي اهتمت بتناول وقياس التفاؤل الأكاديمي مثل دراسة كل من (2013) Kulophas et ، Temidayo ، (2014) al., ، (2015) Rile ، (2018) Senobar et al. ، (Sarouni et al.,) ، (2018) Anderson et al. ، (2019) ، (2021) أحمد ، سمر محمد إبراهيم وآخرون (2023) ، وبتحليل المقاييس التي استخدمتها تلك الدراسات لقياس التفاؤل الأكاديمي ، وجدت الباحثة أن الأبعاد التي كانت أكثر استخداما وتكرار هي : الثقة في أعضاء هيئة التدريس (المعلمين) ، والدعم الأكاديمي الذي يقدمه المعلمون ، والفعالية الذاتية ، ومن ثم اعتمدت الباحثة على تلك الأبعاد في بناء المقياس .

3- وصف المقياس :

يتكون المقياس من (36) عبارة بعضها موجب والآخر سالب ، موزعة على ثلاثة أبعاد هي :

1- ثقة الطلاب في أعضاء هيئة التدريس (المعلمين) :

وتعرف على أنها ثقة الطلاب المطلقة في معلمهم والتي تتمثل في تقديم كافة أشكال الدعم الأكاديمي لهم داخل وخارج المدرسة ، ومساعدتهم على مواجهة مختلف المشكلات والعمل على حلها ، وتوفير بيئة تعليمية تسهم بشكل ايجابي في زيادة تحصيلهم وإنجازهم الأكاديمي .

2- الدعم الأكاديمي :

ويعرف على أنه كل ما يتلقاه الطلاب موارد ومعلومات ومهارات واتصالات وخدمات وبرامج داخل المؤسسة التعليمية والتي تعمل على تسهيل التحصيل الأكاديمي وتساعده على إنجاز مهامه الأكاديمية والتعليمية بنجاح .

3- الفعالية الذاتية :

وتعرف على أنها معتقدات وتوقعات الطلاب حول أنفسهم وقدراتهم وإمكاناتهم على إنجاز والقيام بكافة التكاليفات والواجبات المطلوبة منهم والتي تحقق أعلى مستوى للأداء الأكاديمي .

جدول (2)
توزيع عبارات مقياس التفاؤل الأكاديمي

م	أبعاد المقياس	رقم العبارات الموجبة	رقم العبارات السالبة
1	ثقة الطلاب في أعضاء هيئة التدريس (المعلمين)	1، 4، 7، 13، 16، 19، 22، 25، 28، 34	10، 31
2	الدعم الأكاديمي	2، 5، 8، 11، 14، 20، 26، 29، 32، 35	17، 23
3	الفعالية الذاتية	3، 6، 12، 15، 18، 24، 27، 30، 33، 36	9، 21

4- صحيح المقياس:

يتم الاستجابة لمفردات المقياس في ضوء تدرج ليكرت خماسي لتحديد مدى انطباق العبارة على المفحوص، حيث تتم الاستجابة للمقياس باختيار استجابة من الخمسة (تنطبق تماماً - تنطبق بدرجة كبيرة - تنطبق بدرجة متوسطة - تنطبق بدرجة قليلة، لا تنطبق أبداً) لتقابل الدرجات (5، 4، 3، 2، 1) على الترتيب للعبارات الموجبة، مع عكس الدرجات للعبارات السالبة والتي تقابل الدرجات (1، 2، 3، 4، 5) على الترتيب، وكلما زادت الدرجات على كل بعد دل ذلك على ارتفاع مستوى البعد لدى المفحوصين.

5- الخصائص السيكمترية للمقياس :

قامت الباحثة بفحص الخصائص السيكمترية للمقياس من الصدق والثبات والاتساق الداخلي، ويتضح ذلك فيما يلي:
أولاً : الثبات

1- ثبات المفردات: تم التأكد من ثبات مفردات مقياس التفاؤل الأكاديمي وذلك بحساب قيم ألفا لكل عبارة من عبارات كل بعد وذلك في حالة حذف درجة العبارة من الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه ، والجدول التالي يوضح تلك النتائج

جدول (3)

ثبات مفردات مقياس التفاؤل الأكاديمي

ثقة الطلاب في أعضاء هيئة التدريس (المعلمين) (ألفا للبعد 0.796)		الدعم الأكاديمي (ألفا للبعد 0.794)		الفعالية الذاتية (ألفا للبعد 0.857)	
رقم العبارة	معامل الثبات مع حذف المفردة	رقم العبارة	معامل الثبات مع حذف المفردة	رقم العبارة	معامل الثبات مع حذف المفردة
1	0.784	2	0.783	3	0.848
4	0.791	5	0.791	6	0.851
7	0.776	8	0.780	9	0.843
10	0.787	11	0.779	12	0.839
13	0.775	14	0.786	15	0.842
16	0.791	17	0.789	18	0.836
19	0.776	20	0.763	21	0.850
22	0.777	23	0.763	24	0.839
25	0.779	26	0.781	27	0.849
28	0.789	29	0.791	30	0.844
31	0.793	32	0.787	33	0.852
34	0.786	35	0.784	36	0.851

ويتضح من جدول (3) أن جميع المفردات جيدة حيث أن حذفها لا يؤثر على معامل الثبات لكل بعد من أبعاد مقياس التفاؤل الأكاديمي لذا أبقى الباحث على جميع المفردات المكونة لأبعاد المقياس .

2- ثبات المقياس : تم التأكد من ثبات مقياس التفاؤل الأكاديمي بطريقتي الفاكرونباخ والتجزئة النصفية ، والجدول التالي يوضح معاملات الثبات بالطريقتين:

جدول (4)

معاملات ثبات مقياس التفاؤل الأكاديمي بطريقتي الفاكرونباخ والتجزئة النصفية

التجزئة النصفية (سبيرمان براون)	معامل الفاكرونباخ	البعد
0.78	0.80	ثقة الطلاب في أعضاء هيئة التدريس (المعلمين)
0.77	0.79	الدعم الأكاديمي
0.85	0.86	الفعالية الذاتية
0.86	0.88	المقياس ككل

ويتضح من جدول (4) أن جميع معاملات الثبات بالطريقتين مرتفعة مما يدل على ثبات المقياس .

ثانيا : الصدق

أ- صدق المفردات :

تم حساب صدق مفردات مقياس التفاؤل الأكاديمي بحساب معامل الارتباط المصحح لمفردات كل بعد من أبعاد مقياس التفاؤل الأكاديمي ، والجدول التالي يوضح تلك النتائج :

جدول (5)

معامل الارتباط المصحح لمفردات كل بعد من أبعاد مقياس التفاؤل الأكاديمي

ثقة الطلاب في أعضاء هيئة التدريس (المعلمين)		الدعم الأكاديمي		الفعالية الذاتية	
رقم العبارة	معامل الارتباط المصحح	رقم العبارة	معامل الارتباط المصحح	رقم العبارة	معامل الارتباط المصحح
1	0.416	2	0.394	3	0.490
4	0.317	5	0.378	6	0.366
7	0.521	8	0.429	9	0.578
10	0.378	11	0.459	12	0.649
13	0.534	14	0.363	15	0.606
16	0.401	17	0.318	18	0.683
19	0.515	20	0.645	21	0.455
22	0.497	23	0.652	24	0.666

0.461	27	0.422	26	0.472	25
0.567	30	0.329	29	0.390	28
0.409	33	0.342	32	0.375	31
0.321	36	0.380	35	0.386	34

ويتضح من جدول (5) أن جميع المفردات ذات معاملات ارتباط مصحح جيدة ومرتفعة مما يدل على صدق مفردات أبعاد مقياس التفاؤل الأكاديمي .

ب- صدق البنية :

قامت الباحثة بحساب مؤشرات صدق البنية لمقياس التفاؤل الأكاديمي باستخدام التحليل العامل التوكيدي عن طريق برنامج AMOS20 ، ويوضح جدول (6) معاملات الانحدار المعيارية وغير المعيارية وأخطاء القياس والنسبة الحرجة ومستوى الدلالة لتشبع كل مفردة على أبعاد مقياس التفاؤل الأكاديمي :

جدول (6)

تشبعات مفردات أبعاد مقياس التفاؤل الأكاديمي باستخدام التحليل العامل التوكيدي

البعد	المفردة	الوزن الانحداري المعياري	الوزن الانحداري	خطأ القياس	النسبة الحرجة	مستوى الدلالة
ثقة الطلاب في أعضاء هيئة التدريس (المعلمين)	34	0.71	0.72	0.05	15.8	0.01
	31	0.47	0.49	0.05	8.99	0.01
	28	0.71	0.73	0.05	15.63	0.01
	25	0.33	0.32	0.05	6.04	0.01
	22	0.64	0.63	0.05	13.46	0.01
	19	0.51	0.56	0.06	10.08	0.01
	16	0.63	0.63	0.05	13.11	0.01
	13	0.64	0.65	0.05	13.57	0.01
	10	0.51	0.48	0.05	10.16	0.01
	7	0.7	0.74	0.05	15.32	0.01
	4	0.54	0.5	0.05	10.89	0.01
	1	0.88	1	-	-	-
الدعم	35	0.74	1.91	0.15	12.69	0.01

البعد	المفردة	الوزن الانحداري المعياري	الوزن الانحداري	خطأ القياس	النسبة الحرجة	مستوى الدلالة
الأكاديمي	32	0.7	1.62	0.13	12.03	0.01
	29	0.61	1.91	0.18	10.7	0.01
	26	0.61	1.13	0.11	10.62	0.01
	23	0.38	0.75	0.11	6.8	0.01
	20	0.67	1.4	0.12	11.55	0.01
	17	0.66	1.99	0.17	11.44	0.01
	14	0.55	1.09	0.11	9.63	0.01
	11	0.58	2.13	0.21	10.12	0.01
	8	0.73	1.55	0.12	12.52	0.01
	5	0.72	1.58	0.13	12.45	0.01
	2	0.68	1	-	-	-
الفعالية الذاتية	36	0.68	1.57	0.13	11.79	0.01
	33	0.6	1.47	0.14	10.53	0.01
	30	0.69	1.15	0.1	11.97	0.01
	27	0.36	0.54	0.08	6.5	0.01
	24	0.45	0.64	0.08	8.01	0.01
	21	0.62	0.98	0.09	10.74	0.01
	18	0.56	0.86	0.09	9.92	0.01
	15	0.67	1.16	0.1	11.59	0.01
	12	0.64	1.01	0.09	11.2	0.01
	9	0.66	1.05	0.09	11.49	0.01
	6	0.48	0.69	0.08	8.57	0.01
	3	0.67	1	-	-	-

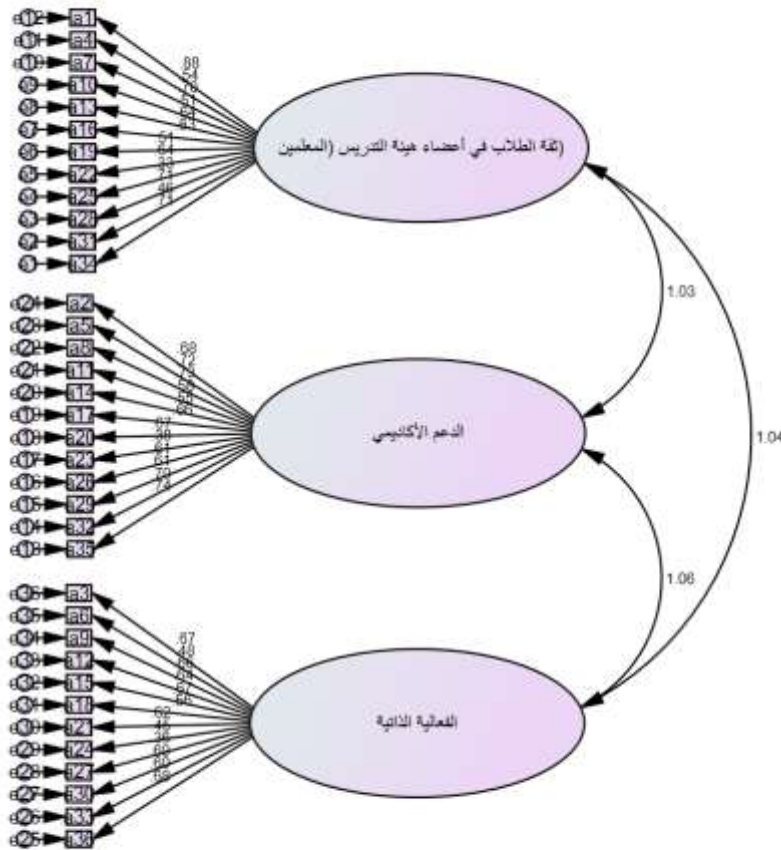
يتضح من جدول (6) أن جميع مفردات مقياس التفاؤل الأكاديمي كانت دالة عند مستوى 0.01، وقامت الباحثة بحساب مؤشرات صدق البنية لأبعاد مقياس التفاؤل الأكاديمي ، ويوضح جدول (7) مؤشرات صدق البنية لمقياس التفاؤل الأكاديمي :

جدول (7)

مؤشرات صدق البنية لمقياس التفاؤل الأكاديمي

المؤشر	القيمة	المدى المثالي
Chi-square(CMIN)	1501.15	
مستوى الدلالة	دالة إحصائياً عند 0.01	
DF	591	
CMIN/DF	2.54	أقل من 5
GFI	0.95	من (صفر) إلى (1): القيمة المرتفعة (أى التى تقترب أو تساوى 1 صحيح) تشير إلى مطابقة أفضل للنموذج.
NFI	0.93	من (صفر) إلى (1): القيمة المرتفعة (أى التى تقترب أو تساوى 1 صحيح) تشير إلى مطابقة أفضل للنموذج.
IFI	0.96	من (صفر) إلى (1): القيمة المرتفعة (أى التى تقترب أو تساوى 1 صحيح) تشير إلى مطابقة أفضل للنموذج.
CFI	0.96	من (صفر) إلى (1): القيمة المرتفعة (أى التى تقترب أو تساوى 1 صحيح) تشير إلى مطابقة أفضل للنموذج.
RMSEA	0.07	من (صفر) إلى (0.1): القيمة القريبة من الصفر تشير إلى مطابقة جيدة للنموذج.

يتضح من جدول (7) أن مؤشرات النموذج جيدة حيث كانت قيمة χ^2 للنموذج = 1501.15 بدرجات حرية = 591 وهى دالة إحصائياً عند مستوى 0.01، وكانت النسبة بين قيمة χ^2 إلى درجات الحرية = 2.54 ، ومؤشرات حسن المطابقة (GFI= 0.95 ، NFI= 0.93 ، IFI= 0.96 ، CFI= 0.96 ، RMSEA= 0.07) ، مما يدل على جودة مطابقة جيدة لنموذج التحليل العاملي التوكيدي لمقياس التفاؤل الأكاديمي ، ومما سبق يمكن القول أن نتائج التحليل العاملي التوكيدي قدمت دليلاً قوياً على صدق البناء لمقياس التفاؤل الأكاديمي ، ويمكن توضيح نتائج التحليل العاملي التوكيدي لبنية أبعاد التفاؤل الأكاديمي من خلال الشكل التالى :



شكل (1) البناء العاملى لأبعاد مقياس التفاؤل الأكاديمي

ثالثا: الاتساق الداخلي

تم حسابه عن طريق إيجاد معامل الارتباط بين العبارة والدرجة الكلية للبعد الذى تنتمى إليه ، والجدول التالى يوضح هذه المعاملات:

جدول (8)
الاتساق الداخلي لعبارات مقياس التفاؤل الأكاديمي

ثقة الطلاب في أعضاء هيئة التدريس (المعلمين)		الدعم الأكاديمي		الفعالية الذاتية	
رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
1	**0.48	2	**0.59	3	**0.75
4	**0.46	5	**0.68	6	**0.62
7	**0.56	8	**0.57	9	**0.74
10	**0.51	11	**0.67	12	**0.68
13	**0.68	14	**0.56	15	**0.54
16	**0.61	17	**0.52	18	**0.62
19	**0.57	20	**0.63	21	**0.57
22	**0.65	23	**0.64	24	**0.55
25	**0.52	26	**0.69	27	**0.59
28	**0.73	29	**0.61	30	**0.53
31	**0.78	32	**0.69	33	**0.57
34	**0.63	35	**0.61	36	**0.71

** دالة عند 0.01

يتضح من جدول (8) أن جميع مفردات أبعاد المقياس كانت دالة عند مستوى 0.01 والذي يؤكد الاتساق الداخلي للمقياس، كما تم حساب الارتباط بين الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية للمقياس وكانت النتائج كما بالجدول التالي:

جدول (9)

معاملات الارتباط بين الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية لمقياس التفاؤل الأكاديمي

البعد	معامل الارتباط بالدرجة الكلية
ثقة الطلاب في أعضاء هيئة التدريس (المعلمين)	**0.85
الدعم الأكاديمي	**0.89
الفعالية الذاتية	**0.82

** دال عند 0.01

يتضح من جدول (9) أن الأبعاد تتسق مع المقياس ككل حيث تتراوح معاملات الارتباط بين (0.82 - 0.89) وجميعها دالة عند مستوى (0.01) مما يشير إلى أن هناك اتساقاً بين جميع أبعاد المقياس ، وأنه بوجه عام صادق في قياس ما وضع لقياسه.

وفى النهاية تميز المقياس بمؤشرات صدق وثبات مرتفعة تسمح باستخدامه لقياس التفاؤل الأكاديمي لدى طالبات الصف الأول الثانوي بدولة الكويت .

المراجع

- أمانى محمد سعد (2022). العلاقة بين التفاوض الأكاديمي والصمود النفسي لدى طالبات جامعة أم القرى. مجلة شباب الباحثين في العلوم التربوية جامعة سوهاج - كلية التربية. 13، 197-253.
- أميرة محمد بدر (2019). اليقظة العقلية فى التدريس والتفاوض الأكاديمي لدى معلمي المرحلة الابتدائية. مجلة كلية التربية، جامعة بنها، 30(117)، 399-482.
- ايناس محمد اسماعيل، عباس مهدى (2015)، القيادة الموزعة لمديرى المدارس الثانوية الخاصة فى محافظة عمان وعلاقتها بالتفاوض الأكاديمي للمعلمين من وجهة نظرهم. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم التربوية، جامعة الشرق الأوسط.
- ايناس محمد صفوت مصطفى، هانم أحمد أحمد (2021). الدور الوسيط لقلق كورونا في العلاقة بين التفاوض الأكاديمي ومعتقدات التعليم عن بعد لدى طلبة الفرقة الرابعة بكلية التربية جامعة الزقازيق. مجلة كلية التربية، 32(127)، 394-466.
- رانيا محمد علي (2021). النموذج البنائي للعلاقات بين التفاوض الأكاديمي والاتجاه نحو التعليم الهجين ودافعية الإنجاز لدى طلبة الفرقة الرابعة بكلية التربية جامعة الزقازيق، مجلة كلية التربية، جامعة بنها، 32(127)، 571-640.
- رانيا محمد علي (2019). التنبؤ بالتفاوض الأكاديمي للمعلم من المناخ المدرسي وسلوك المواطنة التنظيمية. مجلة كلية التربية، 30(118)، 1-56.
- رفل عبدالرزاق أحمد (2023). التفاوض الأكاديمي لدى الطلبة المتميزين. مجلة البحوث التربوية والنفسية، 79، 237-259.
- رياض سليمان السيد (2020). الاندماج الأكاديمي وعلاقته بالشغف الأكاديمي والتفاوض والرجاء لدى طلاب الجامعة: دراسة في نمذجة العلاقات. مجلة كلية التربية في العلوم النفسية، 44(3)، 291-372.
- سحر السيد الأحمدي (2023). تنظيم الانفعال كمنبئ بالطفو والتفاوض الأكاديمي لدى طالبات الجامعة، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، 200(3)، 111-157.
- سلوي سعيد عبدالغني (2023). الأمل والامتنان وعلاقتهم بالتفاوض الأكاديمي لدى طلاب كلية الاقتصاد المنزلي: أول دفعة لنظام تطبيق التابلت بالثانوية العامة. مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية، جامعة المنيا، 45، 149-249.
- سمر محمد إبراهيم، عبدالله سليمان، السيد الفضالي، رانيا محمد علي (2023). العلاقة بين التفاوض الأكاديمي وفعالية الذات الأكاديمية لدى طلبة جامعة الزقازيق. دراسات تربوية ونفسية، جامعة الزقازيق - كلية التربية، 125، 375 - 438.

محمد إسماعيل سيد، وليد حسن عاشور حسن (2019). الصمود الأكاديمي وعلاقته بالتفاؤل والرجاء وفعالية الذات الأكاديمية ودافعية المثابرة لدى طلاب الجامعة: دراسة في نمذجة العلاقات. *المجلة المصرية للدراسات النفسية* الجمعية المصرية للدراسات النفسية. 29(102)، 315-381.

Anderson, K., Kochon, F., Kensler, L., & Reames, E., (2019). Academic Optimism, Enabling Structures and Student Achievement, *Journal of School Leadership*, 28,434- 464.

Asgari, A.,(2014). Teachers' Academic Optimism: Confirming a New Construct, *International Journal of Scientific Management and Development*, 2 (5), 105-109 .

Bakhshae, F., & Hejazi, E.(2017). Student's Academic Engagement: the Relation between Teacher's Academic Optimism and Female Student's Perception of School Climate. *Int J. Ment. Health Addiction* 15, 646–651. <https://doi.org/10.1007/s11469-016-9674-2>

Beard, K., Hoy, W., & Hoy, A. (2010). Academic optimism of individual teachers: Confirming a new construct. *Teaching and Teacher Education*, 26(5), 1136–1144. <https://doi.org/10.1016/j.tate.2010.02.003>

Gürol, M., & Kerimgil, S. (2010). Academic optimism. *Procedia Social and Behavioral Sciences*. 9 , 929–932.

Hong, Y. (2017). Antecedent and consequence of school academic optimism and teachers' academic optimism model. *Educational Studies*, 43(2), 165-185.

Hong, Y., & Cheng, T. (2013). A study of the relationships among high school principle transformational leadership, school academic optimism, teacher's academic optimism and students' academic achievement. *Journal of National Univeristy of Tainan*, 47(2), 47–72.

Hoy, W., Tarter, C., & Woolfolk. H., (2006). Academic Optimism of Schools :A Force for Student Achievement, *American Educational Research Journal*,43(3),425-446.

Kulophas, D., Ruengtrakul, A., & Wongwanich, S., (2014). The Relationships Among Authentic Leadership, Teachers'

- Work Engagement, Academic Optimism And School Size As Moderator: A Conceptual Model, *Procedia - Social and Behavioral Sciences* 191 , 2554 – 2558.
- Mitchell, R., & Tarter, C. (2016). APath Analysis of the Effects of Principal Professional Orientation towards Leadership, Professional Teacher Behavior, and School Academic Optimism on School Reading Achievement, *Societies*, 6(5),1-11.
- Narenjithani, F., Youzbashi, A., Alami, F., & Ahmadzadeh, M. (2015). An Investigation into the Factor Structure of Academically Optimistic Culture, Enabling School Structure and School Mindfulness Scale) Case: Tehran Primary Schools). *Journal of Business Administration and Education*, 7(2), 158-176.
- Nelson, L. (2012). The Relationship Between Academic Optimism And Academic Achievement in Middle Schools In Mississippi, Published Ph.D., The University of Southern Mississippi . *ProQuest LLC*,1-87.
- Rand, K. (2017) .The Differential Influences Of Hope And Optimism On Xpectancies, Performance, And Well-being: A longitudinal Study Of College Syudents, *Published Ph.D.*, The Kansas University, ProQuest LLC,1-104
- Rile, L. (2015). Expat University Professors' State of Psychological Well-being and Academic Optimism towards University Task in UAE, Systemic, *Cybernetics and Informatics*, 13 (3),28-33.
- Sarouni, A., Jenaabadi, H., & Pourghaz, A. (2016) .The Relationship of Mental Pressure with Optimism and Academic Achievement Motivation among Second Grade Male High School Students, *International Education Studies*, 9(8), 127-133.
- Senobar, A., Kasir, S., Nasab, A., & Raeisi, E. (2018). the role of cognitive and metacognitive learning strategies, academic

- optimism and academic engagement in predicting academic vitality of nursing students, *Journal of Education Strategies in Medical Sciences*, 48(11),149-154.
- Siripattarawit, S., Wichitputchraporn, W., Niyamabha, A., & Koedsuwan, S. (2018). A Causal Model of Enabling School Structure and School Mindfulness, Mediated by Academic Optimism, Affecting Student Achievement in Upper Secondary Education Schools under the Thailand Office of the Basic Education Commission. *International Journal of Interdisciplinary Research*, 7 (2) , 82-90.
- Tan, C, . & Tan, L. (2014). The Role of Optimism, Self-Esteem, Academic Self-Efficacy and Gender in High-Ability Students, *Asia-Pacific Education Review Research* , 23(3), 621–633.
- Tarter, A. (2013). An Exploratory Study of the Academic Optimism of Principals, *Published Ph. D.*, The Ohio State University, ProQuest LLC,1-96.
- Temidayo, A. (2013). Academic Optimism, Motivation An mental Ability As Determinants of Academic Performance of Secondary school Students In Ogun State, Nigeria, *European Journal of Business and Social Sciences*, 1(12), 68-76.
- Yildiz, G., & Ozer, A. (2012) . Examining of adaptability of academic optimism scale into Turkish language. *Procedia - Social and Behavioral Sciences*, 47 , 566 – 571.

الملاحق

ملحق (1)

مقياس التفاؤل الأكاديمي
(إعداد : الباحثة)

عزيزتي الطالبة /

فيما يلي يعرض عليكى مجموعة من العبارات التي تقيس التفاؤل الأكاديمي لديك ، والتي قد تفيدك فى فهم حياتك النفسية والأكاديمية على نحو أفضل، والمطلوب منكى قراءة كل عبارة بدقة كي تحددى الإجابة التي تتناسب مع حالتك ، وتضع علامة (✓) أسفل الخانة المخصصة لهذه الإجابة من بين الاستجابات الخمس المعطاة لك.
البيانات الشخصية:

الاسم:

اسم المدرسة:

السن:

ملحوظة :

○ لا توجد إجابات صحيحة وأخرى خاطئة، فالإجابة الصحيحة ما دامت تعبر عن نفسك.

○ لا تترك أي سؤال بدون إجابة.

شكرا لحسن تعاونكم

م	العبارة	تتطبق تماما	تتطبق بدرجة كبيرة	تتطبق بدرجة متوسطة	تتطبق بدرجة قليلة	لا تتطبق أبدا
1	أشعر بالراحة عندما أشارك المعلمين مشكلاتي المدرسية					
2	لدى المعلمين القدرة على التعامل مع مشكلات طلابهم بفاعلية والعمل على حلها					
3	أرى أن جهدي في التحصيل يضعني ضمن المتفوقين					
4	يساعدني المعلمون في إيجاد حلول لمشكلاتي المدرسية					
5	يتسم المعلمين بقدر كبير من الالتزام والمسؤولية تجاه عملهم وواجباتهم نحو طلابهم					
6	أثق في قدراتي أثناء أدائي للامتحانات					
7	أتناقش مع المعلمين حول خططي المستقبلية الدراسية					
8	يقدم المعلمون الدعم والمساندة بكافة أشكالها لطلابهم بشكل					

					فعال	
					أجد صعوبة في فهم الموضوعات الدراسية	9
					أجد أن المعلمين لا يرغبون في مساعدتي على التعلم	10
					يحرص المعلمون على القيام بأداء واجباتهم تجاه طلابهم على وجه أكمل	11
					أنفذ كل ما يطلبه مني أساتذتي على أكمل وجه	12
					يسعى المعلمون الى رفع مستوى أدائي الدراسي	13
					يبدل المعلمون قصارى جهدهم في توجيه وإرشاد الطلاب	14
					تؤهلني امكانياتي وقدراتي من الحصول على تقديرات مرتفعة في المواد الدراسية	15
					يبدل المعلمون الجهد لتحسين مستوى أدائي الدراسي	16
					يتحلى المعلمون بروح معنوية منخفضة في أثناء تعاملهم مع المشكلات التعليمية	17
					الترم بنظام معين في مذاكرتي للتحكم في مسار يومي الدراسي	18
					للمعلمين تأثير ملحوظ على توجهاتي الدراسية	19
					يسعى المعلمون إلى تحقيق نتائج ايجابية مع طلابهم	20
					إمكانياتي وقدراتي لا تتلائم مع ما أقوم بدراسته	21
					يقدم لي المعلمون الدعم لمساعدتي في تقدم أدائي الدراسي	22
					يقصر المعلمون فى القيام بدورهم التربوي مع طلابهم	23
					لدى القدرة على التغلب على صعوبة فهم بعض الموضوعات الدراسية	24
					عندما لا يكون أدائي جيداً، يشجعني معلمي علي المذاكرة الفعالة لتحسين أدائي مستقبلاً	25
					يغرس المعلمون ثقافة الأمل والتفاؤل في طلابهم	26
					قدراتي تمكنني من تحقيق إنجازات عالية في الدراسة	27
					يشجعني المعلمون على بناء علاقات اجتماعية مع زملائي في الصف ممن لديهم توجه أكاديمي ايجابي	28
					يتسم المعلمين بالاييجابية في التعامل مع طلابهم	29
					أدائي متميز دائماً عند تنفيذي للأعمال والمهام التي أكلف بها	30
					أجد صعوبة فى طلب المساعدة من المعلمين عندما لا أفهم الموضوعات الدراسية	31
					يعمل المعلمون على إيجاد حلول مناسبة للمشكلات التي تواجه	32

					طلابهم	
					يمكنني استيعاب جميع الموضوعات الدراسية بكفاءة	33
					يحتني المعلمون على تحسين أدائي الدراسي	34
					يتحلى المعلمون بالمرونة في التعامل مع الطلاب	35
					أمتلك الكثير من المهارات المطلوبة في دراسة المواد التي أتعلمها	36